

# 40 من 01/شرح كتاب الإيمان من صحيح البخاري/علامة الإيمان حب الأنصار/صالح الفوزان/العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الدرس الرابع بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)  
النسج اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين قال الامام البخاري رحمه الله باب علامة الايمان حب الانصار بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله  
والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه قدم بالامس - [00:00:21](#)  
او في درس امس ان قرأنا هذا الباب قلنا ان حب الصحابة كلهم امر واجب على الامة والترضي عنهم وعدم انتقاد احد منهم هذا من  
اصول العقيدة خلافا للفرق الضالة - [00:00:48](#)  
التي تتكلم فيهم او في بعضهم فهم حملة الشريعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم الذين وطد الله بهم الاسلام مع الرسول  
صلى الله عليه وسلم وبعده فمقامهم معروف في الامة - [00:01:24](#)  
ولا يجحد فضلهم الا مكابر او عدو للاسلام والمسلمين ثم ان الله جل وعلا جعل الصحابة يتفاضلون اشد ما قاموا به فالمهاجرون الذين  
انتقلوا لدينهم فتركوا اموالهم واوطانهم واولادهم لاجل نصرة الرسول صلى الله عليه وسلم والجهاد معه - [00:01:52](#)  
لهم فضلهم الخاص بهم كذلك الانصار الذين اووا ونصروا اقبل الرسول صلى الله عليه وسلم واستقبلوا المسلمين وواسوهم باموالهم  
وممتلكاتهم ايضا لهم فضل النصرة والايواء الذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم - [00:02:36](#)  
الانصار لهم ميزة النصرة والايواء فقبل اسلام الانصار ومبايعتهم للرسول صلى الله عليه وسلم والاسلام في ضيق من اعدائه فلما فلما  
بايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم بيعة العقبة وانتقل المسلمون اليهم - [00:03:06](#)  
صار للمسلمين قوة صار لهم هيدا هذا من فضل الانصار رضي الله عنهم نعرف لهم فضلهم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم حب الانصار  
لهذا قال البخاري رحمه الله باب حب الانصار من الايمان - [00:03:42](#)  
لقول الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك حديث الذي يسوقه المصنف نعم قال رحمه الله حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال  
اخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر - [00:04:09](#)  
قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق اية الايمان حب الانصار الاية هي العلامة لا  
يهيأ العلامة فعلمة الايمان حب الانصار - [00:04:30](#)  
اذا رأيت الرجل يحب بالانصار اعلم انه مؤمن وعلامة النفاق او اية النفاق بعض الانصار. فاذا رأيت من يتكلم في الانصار او في احد  
منهم علم انه منافق يظهر الاسلام ويبطن الكفر والالحاد والعياذ بالله - [00:04:51](#)  
نعم واية النفاق بغض الانصار والبخاري رحمه الله يريد من هذا الاستدلال على ان الاعمال من الايمان فالمحبة عمل قلبي المحبة عمل  
قلبي وقد عدّها النبي صلى الله عليه وسلم من الايمان - [00:05:13](#)  
نعم قال رحمه الله باب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائد ابن عبد الله عائد الله ابن عبد الله  
ان عبادة ابن الصامت رضي الله عنه - [00:05:38](#)  
وكان شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصاة من اصحابه بايعوني على الا

تشرکوا بالله شیئا ولا تسرقوا ولا تزنوا - 00:06:00

ولا تقتلوا اولادکم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بین ایدیکم وارجلکم ولا تعصوا فی معروف فمن وفى منکم فأجره على الله ومن اصاب من ذلك شیئا فعوقب فی الدنيا فهو کفارة له - 00:06:19

ومن اصاب من ذلك شیئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك نعم هذا الحديث فيه بیان بیعة الانصار لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:39

عند العقبة عند جمرة العقبة والعقبة هي الجبل المرتفع بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان وصیفة هذه المبايعة رواها عبادة ابن الصامت انصاري احد النخباء والنقبا جمع نقيب - 00:07:04

والنبي صلى الله عليه وسلم اتخذ منهم نقبا اثني عشر نقيبا مثل ما اتخذ موسى عليه السلام من بني اسرائيل اثني عشر نقيبا وهم العرفاء نقباؤهم العرفاء الذين يربطون من تحت ایدیهم - 00:07:38

يكونون مسؤولين عن من ينضموا اليهم مسؤولين امام ولي الامر وامام الرسول صلى الله عليه وسلم منهم عبادة ابن الصامت هو الذي روى صیفة البيعة وهي بیعة النساء مثل ما بايع النساء في قوله تعالى اذا - 00:08:01

يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبایعنك على ان لا يشركن بالله شیئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتینا ببهتان يحترينه بین ایدیهم وارجلهن ولا يعصينك في معروف - 00:08:33

فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم هذه البيعة وبنود وبنودها هي بیعة النبي صلى الله عليه وسلم للانصار عند العقبة لانه لم يكن وقتها جهاد في سبيل الله. الجهاد انما - 00:08:52

فرض فيما بعد انما فرض فيما بعد وبدأ بان لا يشركوا بالله شیئا العقيدة بدأ بالعقيدة وهي عبادة الله وحده ترك عبادة ما سواها لانها الاساس والا يسرقوا السرقة هي اخذ المال على وجه الخفية - 00:09:14

على وجه الخوفية من من الحرز ومن المأمن طريقة كبيرة من كبائر الذنوب والسارق ملعون في الحديث لعن الله السارق فرقة من كبائر الذنوب بعد الشرك تهال الشرك اكبر الكبائر الشرك - 00:09:51

ثم بعده بقية الكبائر الا يشركوا بالله شیئا ولا يسرق ولا يزن والزنا والعياذ بالله ايضا من اعظم الكبائر وهو مضيع للانساب وجانب للامراض وفيه افات كثيرة لا تقربوا الزنا انه كان - 00:10:19

فاحشة وساء سبيلا الا يسرقوا ولا يزنوا ولا يأتوا ببهتان البهتان هو الكذب سمي كذبا لان الكذب يبتهت المكذوب عليه يفترونه ان يكذبونه ويصطنعونه بین ایدیهم وارجلهم قصة الايدي والارجل لانها ادوات الكسب - 00:10:47

الرجل تمشي واليد تبطش وتأخذ وتعطي فهذا هو البهتان ولا يعصون الله عز وجل فمن اصاب يعني وقع في شيء من هذه المعاصي وقع منه سرقة منه زنا اعلنوا - 00:11:25

قتل ولا يقتل اولادهم ايضا لانهم في جاهلية كانوا يقتلون الاولاد البنات يقتلونهن خشية العار والاولاد الذكور يقتلونهم خشية الفقر لا تقتلوا اولادکم خشية املاء فقط وبعضهم يقتلهم للاصنام. تقرب بهم بقتلهم الى - 00:12:00

الى الاصنام كذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم يتقربون بقتل اولادهم للاصنام بلغ بهم الحد هذه الجريمة القبيحة شرك وقتل الاولاد والعياذ بالله. اقرب الاقارب فمن وقع في شيء - 00:12:28

من وفى هذه البيعة فأجره على الله ومن وقع في شيء دون الشرك سرقة او زنا او قتل نفس او غير ذلك من الكبائر فان اقيم عليه الحد وعوقب في الدنيا - 00:12:55

هذا كفارته مع التوبة الى الله عز وجل اذا تاب واقیم عليه الحد فلن يجمع الله له بین عذاب الدنيا وعذاب الآخرة مع التوبة ومن ستره الله ولم يعاقب وتاب الى الله عز وجل - 00:13:19

او ما تاب او ما تاب فامر به الى الله ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه هذا كقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك - 00:13:49

لمن يشاء هذا دليل على ان المعاصي تنقص الايمان وتوجب العقوبة ردا على المرجئة الذين يقولون قد تنقص المعاصي ما تنقص الايمان ورد على الخوارج ومن ذهب اليهم الذين يكفرون بالكبيرة - [00:14:05](#)

يكفرون المسلم بالكبيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ما قال يكفر قال امره الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له فهذا دليل على ان مرتكب الكبيرة لا يكفر - [00:14:35](#)

التي دون الشرك امره الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء هذا مذهب اهل السنة - [00:14:53](#)

والجماعة في الايمان ومرتكب الكبيرة نعم قال رحمه الله وفيه فضل الانصار فيه فضل الانصار لان الرسول بايعهم عند العقبة نعم قال رحمه الله باب من الدين الفرار من الفتن - [00:15:10](#)

نعم من الدين الفرار من الفتن والفتن جمع فتنة وهي الاختبار والابتلاء والاختبار والابتلاء الدين ان يضايق من الكفار ومن اعداء الله على دينه يعذب على دينه اذا صلى اذا - [00:15:35](#)

فعلى شيئا من الطاعات يعاقبونه انهم يريدون منه ان يبقى على الكفر الكفار لا ولا يزالون الى يوم القيامة هذا دأبهم مع المسلمين انهم لا يعلنونهم خبالا ولا يعلنونهم ظررا ابدًا - [00:16:07](#)

ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم انقلبوا خاسرين فلا تحسن الظن بالكفار ابدًا لم نعتبرهم اعداء للمسلمين - [00:16:30](#)

لكن لا يمنع هذا اننا نعقد العهود معهم نتعامل معهم بالمباح ونبيع ونشتري معهم لا يمنع هذا وان نحسن الى من لم يصدر منه اذى الى المسلمين لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين - [00:16:56](#)

لا يمنع هذا عامل معهم بحدود الشرع هم معنا اننا نقاطعهم نهائيا ولا لا نتعامل معهم في المباح نجي تبادل المصالح ولاجل يخف شرهم عن المسلمين الرسول صلى الله عليه وسلم تعامل معهم - [00:17:19](#)

عاهدكم ابرم العهود معهم كما هو معلوم انما الكلام على اننا لا نودهم في القلوب وهم كفار لانهم اعداء الله فنحن نبغضهم ولكن نتعامل معهم في تبادل المصالح تبادل المصالح - [00:17:43](#)

ولا نقتل المعاهد ولا ولا المستأمن ولا نعتدي عليه ولا نظلمهم لا يجزم انكم سنعان قوم على الا تعدلوا اعزلوا فاقربه للتقوى ما يجوز الظلم ابدًا لا للمسلم ولا للكافر ما يجوز الظلم - [00:18:17](#)

وامر بالعدل هذه ينبغي انه يعرف هذا الامر لانه يلتبس على بعض الناس طلبة العلم الصغار التفت عليهم او المضللين الذين يريدون تشويه الاسلام التبس عليهم هذا الامر او لبسوه هم - [00:18:38](#)

فقبلوا الامر ويخونون العهود ويسفكون الدماء ويقولون هذا من الجهاد في سبيل الله لا ليس هذا هو الجهاد في سبيل الله هذا في سبيل الله له ضوابط لها احكام هذا يسمى بالعدوان الله لا يحب المعتدين - [00:19:01](#)

لا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين نعرف هذا ان نعرف موقفنا مع الكفار اننا لا نحبههم انهم اعداء الله لكن لا يمنع ان نعدل فيهم لا يمنع ايضا ان نتعامل معهم في المباح - [00:19:24](#)

لا يمنع ان نتعاهد معهم لا يمنع اننا نؤمن من طلب الامان بغرض صحيح ولا نعتدي عليه ونفي معه هذا واجب على المسلمين فالولا والبرا شيء والاحكام الشرعية معهم شيء اخر - [00:19:51](#)

نعم قال رحمه الله حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:16](#)

يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع الحديث هذا تحت ترجمة من الايمان الفرار بالدين من الفتن فالمؤمن اغلى ما عليه دينه اغلى ما عند المؤمن دينه فلا يساوم عليه - [00:20:36](#)

فاذا قيل بينه وبين دينه في بلد ينتقل الى بلد اخرى ليهاجر في سبيل الله يجد مراغما كثيرا وسعى يجد في الارض مراغما كبيرا

وسعى في هاجر المسلم اذا ضيق في دينه - 00:21:03

يهاجر الى بلد لا يضايق في زينة والله وسع على الارض ولو حصل عليهم يعني فقر ولا حصل عليه شدة الهجرة يصبر ويجعل الله له فرجا والله لا يديم الشدة على المسلم - 00:21:24

يجعل الله له فرجا فليهاجر بدينه هذا دليل على ايمانه والهجرة عمل فدل على ان العمل يدخل بالايمان والذي لا يهاجر بدينه ويتمكن من الهجرة هذا دليل على ضعف ايمانه ما نقول انه يكفر - 00:21:46

اللي يترك الهجرة من غير عذر هذا مخطي وعاصي لكن ما نقول انه يخطب لكن عليه وعيد شديد ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم هذولا اللي ما هاجروا الذين لم يهاجروا وقتلوا - 00:22:10

قتلوا في وقعة بدر ما عرفهم المسلمون قتلوا سبب انهم ما هاجروا صاروا مع الكفار واجبروهم على الخروج معهم لو هاجروا مع المسلمين لسلموا هذه هذه جريمة وهذا ذنب ترك الهجرة مع القدرة عليها - 00:22:32

وهي من من تظعف الايمان وتعرض الانسان لخطر في دينه فالهجرة من الايمان والهجرة عمل والعمل داخل في الايمان كما هو معروف نعم ومواقع القطرية يفر بدينه من الفتن. ايوشك ان يكون؟ يعني يقرب يوشك يعني يقرب - 00:22:56

ان يكون خير ما للانسان في اخر الزمان غنم يكون معه غنم ما معه مليارات ولا ارصدة ولا ما هو غنيمة يسيرة يحلب مناؤه ويشرب ويأكل من لحومها وينتفع بها - 00:23:28

يوشك ان يكون غير مال الانسان في في اخر الزمان غنم تتبع فيها مواقع القصر الرعي ويسلم على دينه يرعى غنم بدل آآ انه يصير في عمارات وفي قصور وفي - 00:23:50

ملايين ومليارات من الاموال نعم يصير اذا صار بقائه في المدن على خطر في دينه فكونه يفر بدينه ولو على اقل شيء من العيش خير له خير له التمسك بدينه ولو ما لو ترك المال - 00:24:15

الدين هو رأس المال وهو النجاة اما الثروة والمال فلا تنفع الانسان في اخرته اذا لم يكن على دين وعلى ايمان وهذا دليل على كثرة الفتن في اخر الزمان - 00:24:40

وان المسلم يبتعد عنها مهما امتنه ذلك ولو على فقر وعلى قلة من العيش ولو لم يسكن في في القرى والمدن يكون في البر تكون في البرية ما دام انه متمسك بدينه هذا خير له - 00:25:05

هذا خير له ولا عنده رفاهية هذا خير له وهذا من الايمان هذا دليل على الايمان لانه ما اقدم على هذا الشيء الا من قوة الايمان فالفرار من الفتن في اخر الزمان - 00:25:28

من الايمان يوشك ان يكون خير مال المسلم والمسلم هو المؤمن غير مال المسلم فدل على ان الفرار من الفتن والفرار من الفتن عمل فدل على ان العمل داخل في مسمى الايمان - 00:25:49

وهذا غرض المصنف رحمه الله نعم قال رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله انا اعلمكم بالله لما حث النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه على التيسير - 00:26:07

وعدم المشقة على انفسهم في العبادات وان يقتصدوا في العبادة ولا يشقوا على انفسهم قالوا للرسول صلى الله عليه وسلم نحن بحاجة الى العبادة ومشقة اما انت فقد غفر الله لك - 00:26:32

ما تقدم من ذنبك وما تأخر اما نحن فلم يغفر لنا نحن بحاجة الى زيادة من العبادة ولا يريدون التيسير التسليم يريدون ان يتعبوا انفسهم فقال صلى الله عليه وسلم - 00:26:58

وقال انا اعلمكم بالله واتقاكم له انا اعلمكم بالله واتقاكم له. فدل على ان العلم يتفاضل وان بعض الناس اعلم من بعض ويلزم من ذلك ان الايمان ايضا يتفاضل - 00:27:20

وان بعض الناس اقوى ايمانا من بعض. فاقوى المسلمين ايمانا هو الرسول صلى الله عليه وسلم ومع هذا حث على التيسير ورغب فيه ونهى عن التشدد وعن المشقة نهى اللي يقوم الليل كله ونهى اللي يصوم الدهر نهاهم عن ذلك - 00:27:41

نهاهم عن ذلك وامر باعطاء النفس شيئا من الراحة والمتعة عدم المشقة عليها لان العمل اليسير مع المداومة خير من العمل الكثير الذي ينقطع قال صلى الله عليه وسلم احب العمل الى الله ادومه وان قل - [00:28:04](#)

وان قل فشيء يسير من الطاعة تداوم عليه احسن من شيء كثير ينقطع لان اللي يتشدد ويشق على نفسه لا بد ينقطع. يعجز لانه يعجز نفسه كالدابة اذا حملها ما لا تطيق - [00:28:31](#)

عزيراتي ان المنبت لا ارض انقطع ولا ظهرا ولا ظهرا ابقى المسلم يبسر على نفسه ويداوم على الطاعة ولو كانت قليلة يقوم من الليل ويداوم على هذا يصوم ايضا من التطوع - [00:28:53](#)

ولا يداوم عليه الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصوم ويفطر قال واما انا فاصوم وافطر يصوم ويفطر ما هو بيصوم دائما ولا هم يقوم كل الليل ولا ينام ابدا ينام - [00:29:18](#)

ينعم ويقوم من الليل عليه الصلاة والسلام اصلي وانام وهو افضل الخلق واعلم الخلق فهذا يدل على ان من الايمان ان الانسان يتبع اه اليسر والسهولة مع نفسه ويداوم على العمل الصالح - [00:29:36](#)

مثلا يقوم الليل كله ثم الليلة الثانية يعجز ولا يقوم ابد لنا لانه متعب لو انه قام من الليل يسيرا لسهل عليه المداومة على قيام الليل شيء معروف نعم قال رحمه الله - [00:30:01](#)

وان المعرفة فعل القلب لقول الله تعالى ولكني اخذك بما كسبت قلوبكم. نعم المعرفة فعل القلب وهي من الايمان فالايمن ليس باللسان فقط الايمان يكون باللسان وبالقلب وبالعقل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم هذا قول - [00:30:27](#)

هذا قول باللسان ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم وفي الاية الاخرى ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فالعمل يكون باللسان ويكون بالاعتقاد ما يكون باللسان فقط كما هو قول الكرامية من فرق المرجئة - [00:31:00](#)

الايمان يكون باللسان ويكون بالقلب ويكون بالعمل لابد من هذه الامور الثلاث لما فرغ رحمه الله من ذكر ان الاعمال من الايمان ذكر ان ايضا عمل القلب من الايمان اعتقاد القلب - [00:31:26](#)

نعم اللي يقول ان الايمان باللسان سقطهم الكرامية وهو يلزم على هذا ان المنافقين انهم مؤمنون مع انهم في الدرك الاسفل من النار لانهم يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم - [00:31:47](#)

نعم فلا يكفي اعتقاد القلب مع عدم النطق ولا يكفي النطق مع عدم عمل القلب لا بد من الامرين من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه ما اقتصر على من قال لا اله الا الله بل قال خالصا - [00:32:10](#)

من قلبه فلا بد من عمل القلب وخالص القلب نعم قال رحمه الله حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجه الدلالة من الاية ظاهر لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانه - [00:32:31](#)

ما يؤاخذك الله بالكلام بدون اعتقاد القلب اليمين ما تنعقد ولا يصير فيها كفارة الا اذا صحبها اعتقاد بالقلب اما مجرد اه اليمين باللسان هذا يعتبر من لغو من لغو اليمين. نعم - [00:32:56](#)

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون بما تتحمله نفوسهم وابدانهم اما الشيء الذي يخرج عن الطاقة لا يكلف الله نفسا - [00:33:18](#)

الا وسعها ولا لا تكلف نفسا الا وسعها الانسان لا يحمل نفسه ما لا تطيق يظن ان هذا طاعة لله ليس طاعة لله هذا من التكلف والتشدد الاعتدال المطلوب الاعتدال بين التساهل والتفريط - [00:33:45](#)

وبين التشدد والافراط هذا عمل المسلم اعتدال وهو عمل الرسول صلى الله عليه وسلم وهو اثقل خلق لله عليه الصلاة والسلام وعملهم اعتدال بين الصيام والافطار بين القيام والنوم بين تزوج النساء - [00:34:09](#)

وبين آ الصبر والاحتساب في نعم فقالوا انا لسنا تهينتك يا رسول الله. هذا هو السبب لما حثهم على الاقتصاد في العبادة قالوا نحن بحاجة الى التشدد والى اما انت فلست بحاجة لان الله غفر لك ما تقدم من ذنبك - [00:34:34](#)

وما تأخر فغضب صلى الله عليه وسلم من هذه المقالة لانه هو القدوة وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة واجب يقتدوا به هذا

من ناحية الناحية الثانية انه اعلم الخلق بالله عز وجل - [00:35:02](#)

فهو علمه الله ان هذا هو الطريق الصحيح الاعتدال والتوسط بين الافراد والتفريق هذا الطريق الصحيح المستقيم نعم قالوا  
انا لسنا كهينة السبل. فتفرق بكم من السبل من السبل الضالة التشدد - [00:35:21](#)

ومن السبل التساهل الطريق الصحيح هو الاعتدال وهو صراط الله نعم قالوا انا لسنا كهيئتكم يا رسول الله يعني التمس العذر لرسول  
الله في توسطه واقتصاده واعتداله بالعبادة التمسوا له العذر - [00:35:48](#)

قالوا لقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اما نحن بحاجة الى الاعمال الكثيرة لاننا اهل جنوب واهل معاصي ولم يغفر لنا  
الرسول غضب عليهم في هذه المقالة - [00:36:11](#)

لانها مخالفة لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم نعم قالوا انا لسنا كهيئتكم يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر  
فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول غضب صلى الله عليه وسلم من هذه المقالة - [00:36:28](#)

حتى عرف الغضب في وجهه صلى الله عليه وسلم. نعم ثم يقول ان اسقاكم واعلمكم بالله انا اتقاكم واعلمكم بالله انا ما هو علشان  
انه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [00:36:51](#)

بل انه توسط في العمل لان هذا هو اللي يستطيع اتقوا الله ما استطعتم الله جل وعلا قال فاتقوا الله ما استطعت اما شيء لا تستطيعه  
هذا لا تكلف به - [00:37:13](#)

نعم قال رحمه الله فهذا دليل على ان الاعتدال والتوسط في الدين انه من الايمان انه من الايمان واما التشدد والغلو فهذا ليس من  
الايمان وكذلك التساهل والتظييع ليس من الايمان - [00:37:32](#)

الايمان هو الاعتدال والاعتدال عمل فدل على ان العمل من الايمان نعم قال رحمه الله باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان  
يلقى في النار من الايمان - [00:38:02](#)

اي نعم اذا كره الكفر كره ان يترك دينه ويكفر كما يكره ان يقذف في النار فهذا دليل على صحة ايمانه وصدق ايمانه كونه يؤثر ان  
يلقى في النار ولا يرتد عن دينه - [00:38:23](#)

هذا دليل على صدق ايمانه والكراهية عمل من الاعمال عمل قلبي ترى هي عمل القلب فدل على ان الاعمال من الايمان سواء كانت  
اعمالا قلبية او اعمالا بدنية هذا مراد المصنف رحمه الله من هذه التراجع - [00:38:44](#)

لان الكتاب كله كتاب الايمان كله في هذا الموضوع كما مر بنا. نعم قال رحمه الله حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة  
عن انس رضي الله عنه - [00:39:05](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهها ومن احب عبدا لا  
يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله - [00:39:24](#)

كما يكره ان يلقي في النار نعم هذا سبق الحديث وسبق الكلام عليه لكن اعاده ليستدل به على ان كراهية الكفر انها من الايمان  
والكراهية عمل قلبي. فدل على ان العمل من الايمان سواء كان عملا قلبيا او عملا - [00:39:46](#)

بدنيا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد نقف على هذا. نعم اثابكم الله هذا سائل يقول لماذا اورد الامام البخاري رحمه الله  
في صحيحه كتاب الايمان في مقدمة كتابه قبل ابواب الطهارة والصلاة - [00:40:11](#)

ان الايمان هو الاصل لان الايمان هو الاصل وما عداه تابع له نعم اثابكم الله هذا سائل يقول لماذا اخرج الامام البخاري كتاب الايمان  
عن كتاب التوحيد وهل هناك فرق بين الايمان والتوحيد؟ التوحيد هو رأس الايمان - [00:40:38](#)

هذا خصوص وعموم التوحيد هو رأس الايمان نعم فبينهما خصوص وعموم. نعم اثابكم الله هذا سائل يقول ما هو الضابط في الردود  
على اهل البدع الرد على اهل البدع واهل المخالفات امر واجب لكن - [00:41:05](#)

لابد ان يكون الرد عن علم لابد ان يكون عن علم وحجة شرعية هذا لا يكون الا بعد التعلم ما هم من حق كل احد انه يرد فقد يرد ردا  
يصير اسوأ من كلام المردود عليه - [00:41:32](#)



سبب الجهل فلا بد من التعلم اولاً لا تشتغلوا بالردود قبل التعلم اتركوا الردود لاهل العلم تعلموا انتم فاذا تعلمتم ان شاء الله تمكنتم من العلم وعرفتكم اقامة الحجج والبراهين ورد الباطل - [00:41:55](#)

فهذا ميدان ينتظرکم اما انسان يدخل في الردود وهو ما تمكن او غير مؤهل فلا يصلح هذا لانه يفسد اكثر مما يصلح آآ تنبهوا لهذا والا الرد مطلوب اعدلهم بالتی - [00:42:21](#)

لاحسن الرد مطلوب لكن بعد التعلم واقامة الحجج على المردود عليه ومعرفة معرفة الخطأ لان بعض الناس يعتقد الشيء خطأ وهو ما هو خطأ يروح يرد عليه وهو ما هو خطأ - [00:42:46](#)

لجهله بذلك فلا بد من تشخيص الخطأ اولاً ثم الرد عليه بعلم نبؤني بعلم كنتم صادقين بعلم ما هو بغيره او العجلة لا الغيرة مطلوبة لكن الغيرة لابد ان تكون مع علم - [00:43:11](#)

ان تكون الغيرة مع علم ومع قسمة جادلهم بالتی هي احسن ولا يمكن يجادل بالتی هي احسن الا بالعلم نعم اثابكم الله هذا سائل يقول ما حكم وضع المحرم او المحرم للكمامة الطبية - [00:43:37](#)

لا مانع من ذلك ولا الكمامة الطبية على انفه وهو محرم لا مانع منه. لان الممنوع للمحرم الذكر تغطية الرأس ولا تخمروا رأسه الممنوع هو تغطية الرأس اما تغطية الوجه او الفم او الانف فلا مانع من ذلك - [00:44:04](#)

نعم اثابكم الله هذا سائل يقول ان وضعه الصحي يستوجب عليه وضع قطرة في العين اثناء الصيام وقد يصل طعمها الى الحلق فما الحكم؟ اذا كان يصل طعمها الى الحلق لا يضعها يخلها في الليل - [00:44:26](#)

الا ان كان هو صار مريض اذا كان مريض من العين او من المريض رخص الله له بالافطار فيتعالج ويقضي هذا اليوم اما اذا كان انه ما هو بظروري وضع القطرة في النهار يطلعها في الليل - [00:44:44](#)

تأجلها. نعم اثابكم الله هذا سائل يقول او يسأل عن صلاة الظهر القبلية يقصد نعم سنة الظهر القبلية بسلامين ام بسلام واحد الافضل ان تكون بسلامين الافضل ان تكون بسلامين - [00:45:04](#)

آآ السنة القبلية للظهر او الراجعة القبلية للظهر اكثرها اربع ركعات بسلامين وكذلك البعدية بعد الظهر الافضل اربع ركعات بسلامين نعم اثابكم الله هذا سائل يقول نرجو توضيح قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:26](#)

الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب نعم تريد بيان معنى قوله صلى الله عليه وسلم ليس تسأل؟ وضحه الرسول سألو الرسول صلى الله عليه وسلم عنهم فوضحهم هم الذين - [00:45:50](#)

لا يسترقون ولا يكتون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون تركوا المحرم وهو التطير وتركوا المكروه وهو الرقية وسؤال الناس هذا مكروه نعم اثابكم الله هذا سائل يسأل عن تركوا المكروه وهو - [00:46:07](#)

اه سؤال الناس الرقية والكي. الكي ايضا مكروه الا عند الحاجة اليه تزول الكراهة انا قلت لكم قبل ان الكراهة تزول عند الحاجة والحرام يزول عند الضرورة ولا لا اي نعم هذي قاعدة عند اهل العلم - [00:46:41](#)

الكراهة تزول عند الحاجة والحرام التحريم يزول عند الضرورة نعم اثابكم الله هذا سائل يقول اشكل علي اضافة المرجئة الى السنة واهلها في عبارة مرجئة اهل السنة؟ ابد لا يشكل عليك هم عقيدتهم عقيدة اهل السنة - [00:47:04](#)

الايمان بالله والتوحيد وعقيدتهم عقيدة اهل السنة لكن اخطأوا في هذه المسألة فقط فلذلك هم من اهل السنة خطأهم هذا لا يفرجهم عن اهل السنة لانهم مع اهل السنة في كل الابواب العقيدة - [00:47:27](#)

نعم اثابكم الله هذا سائل يسأل عن حكم اقامة الافراح وعمل العقيقة في المسجد. نعم قل حكم اقامة الافراح والعقيقة في المسجد نفسي اقصد آآ العقد ها؟ عقد الزواج لا ما هو في السؤال كذا اعد السؤال قل ما حكم اقامة الافراح وعمل العقيقة في المسجد؟ ما يجوز هذا انك تعمل يعني تذبج العقيقة في - [00:47:44](#)

او قصده تطبخ وتوكل في المسجد الا في المسجد لا بأس مع حفظ المسجد من التلوث ان كان قصده انه ان العقيقة بعد ما تطبخ توكل في المسجد ما في مانع - [00:48:13](#)

مع التحفظ عن تلويث المس والافراح ما تقام في المسجد يعني الزواج حفل الزواج حفل ما ما يقام في المسجد نعم عقد الزواج فيه العقد ما هو بهذا عقد ما هو من الافراح - [00:48:32](#)

العقد يجوز في المسجد عقد الزواج يجوز في المسجد اما عقد البيع لا ما يجوز في المسجد نعم اثابكم الله عقد البيع عقد الايجار العقود اه النبيوة ما تجوز في المسجد - [00:48:53](#)

اما عقد النكاح فلا بأس نعم اثابكم الله هذا سائل يسأل عن حكم القاء الموعظة عند دفن الميت في المقبرة؟ المداومة على ذلك ليس من السنة اما اذا عمل لسبب - [00:49:09](#)

جاؤا متقدمين او القبر لم يتكامل اعداده فجلسوا لا بأس ان طالب العلم ينتهز الفرصة ويعظهم بدل ما يتكلمون يروحون ويجون يضحكون يستغل الفرصة ويعظهم اذا كان هذا ليس اما بدون سبب فلا. نعم - [00:49:25](#)

اثابكم الله هذا سائل يسأل عن قول الله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا قل هل نفي الله عنهم الايمان الكامل؟ ام لم يبلغوا درجته نعم نفي الله انهم كمال الايمان - [00:49:50](#)

نفي عنهم كمال الايمان لانهم زكوا انفسهم قالوا امنا مع انهم انما اسلموا يعني دخلوا في الاسلام ولما يتمكن الايمان من قلوبهم فهم ادعوا منزلة لم يصلوا اليها مو معناه انهم كفار لا مسلمون - [00:50:07](#)

وعندهم ايمان لكنه ايمان ضعيف نعم اثابكم الله هذا سائل يقول هل يجوز رد السلام؟ على الكافر؟ ها هل يجوز رد السلام على الكافر اذا بدأ بالسلام هذا في الحديث - [00:50:30](#)

لا تبدأ اليهود والنصارى بالسلام فاذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم نعم نعم اثابكم الله هذا سائل يقول ماذا يفعل من وقع في غيبة كثير من المسلمين ها كيف يكفر عن هذا الذنب؟ مع ايش - [00:50:47](#)

ماذا يفعل من وقع في غيبة كثير من المسلمين توبة الى الله ان كان يتمكن من طلب المسامحة ممن اغتابه فانه يطلب منه المسامحة اذا لم يتمكن يستغفر له ويثني عليه - [00:51:06](#)

مع التوبة الى الله عز وجل. نعم اثابكم الله هذا سائل يسأل عن حكم حل السحر بسحر مثله عند الضرورة هذا تكرر منكم كثير ومن غيركم لا يجوز هذا بسبب واحد افتى بهذا امر لا يجوز عنده بالاجماع عند اهل العلم - [00:51:26](#)

الا من قال هذا خطأ من قال هذا خطأ لانها كل يؤخذ من قوله ويرد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم والظرورة لا تبيح الكفر عمل الكفر والسحر السحر كفر - [00:51:48](#)

يكره ان يقذف في النار يكره ان يرتد عن دينه كما يكره ان يقذف في النار السحر ردة ولا يجوز انه يعملها الانسان او يرضى به ولا والسحر حرام والله والرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تداوا - [00:52:06](#)

بحرام وهو اعظم المحرمات تداوا ولا تداوا بحرام وفي حديث ابن مسعود البخاري قال ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم حرام لا يتعالج به انما يتعالج بما اباح الله من الادوية - [00:52:26](#)

ما انزل الله داء الا انزل له دواء علمه من علمه جهله من جهله ليس منا من سحر او سحر له سحر له الذي يطلب من الساحر هذا سحر له - [00:52:52](#)

ما يجوز هذا ابدا نعم اثابكم الله هذا سائل يقول هل المنافقين في العمل في هذا الزمان قد يقع عليهم قول الله عز وجل ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - [00:53:10](#)

عامة في المنافقين الى ان تقوم الساعة. كل من تظاهر بالاسلام وهو يبطن الكفر فهو في الدرك الاسفل من النار اما اللي عنده صفة من صفات المنافقين وهو مؤمن فهذا يكون ناقص الايمان - [00:53:25](#)

ان هناك فرق بين النفاق الاكبر الاعتقادي والنفاق العملي نفاق العملي قد يحصل من قد يكذب قد يا غش آآ فيحصل من المؤمن شيء من من صفات المنافقين عليه التوبة الى الله من ذلك - [00:53:43](#)

هذا نفاق عملي اما النفاق الاعتقادي فلا يحصل للمسلم. ابدا وانما هو من الكفار فقط نعم اثابكم الله هذا سائل يقول انه ورد في



الحديث ها ورد في الحديث انه من عوقب في الدنيا لا يعاقبه الله في الآخرة - [00:54:03](#)

وذكرتم حفظتم الا يرجع الى الخلاف بين العلماء هل الحدود هل الحدود زواج ولا جواهر بعضهم يقول انه زواج فقط وبعضهم يقول انها جواهر اذا اقيمت فلم يعذب في الآخرة - [00:54:25](#)

لن يعذب في الآخرة ولعل الصواب ان شاء الله انه ان تاب من تاب الى الله واقيم عليه الحد فانه يسقط عنه عذاب الآخرة اما اذا اقيم عليه الحد وهو لم يتب من هذا الذنب - [00:54:45](#)

هذا امره الى الله عز وجل. نعم اثابكم الله هذا سائل يقول انكم ذكرتم حفظكم الله شرطا اخر وهو التوبة فهل يضاف اليها رد الحقوق لاصحابها نعم لازم من شروط التوبة اذا كانت بين العبد وبين الناس اخذ حقوقهم او اغتابهم - [00:55:02](#)

فلا بد ان يرد عليهم حقوقهم نعم اثابكم الله ما انتهى الوقت خلاص نعم ما يخالف عطنا دقيقتين اثابكم الله هذا سائل يسأل عن كتابة او قول ما شاء الله تبارك الله وكذلك لا اله الا الله كتابتها على المباني والسيارات - [00:55:26](#)

لا اصل لكتابة الاذكار والايات على المباني او على السيارات لا اصل لهذا. وهذا ايضا يعرضها للامتهان يعرض هذه الكتابة للاية او للاذكار للامتهان ما كان هذا من عمل السلف ما كانوا يكتبون الى عهد قريب - [00:56:03](#)

ما كانوا يكتبون الاذكار على السيارات ولا على الدواب ولا على المباني انما يكسبونها في قلوبهم والسننهم نعم اثابكم الله هذا سائل يقول كيف يكون للكفار عهد وهم يقتلون المسلمين في كل مكان - [00:56:23](#)

العهد لابد انه يكف القتل وش فائدة العهد فاذا قتلوا المسلمين انتقل عهدهم نعم العهد انما يراد لكف القتال نعم انتهى. لكن هل باستطاعة المسلمين ان يقاتلوا الكفار ما باستطاعة المسلمين انهم يقاتلون الكفار الان - [00:56:45](#)

لازم يكون عند المسلمين قوة تضاهي او تعادل او تزيد على قوة الكفار واعدوا لهم ما استطعتم من قوة لازم من يكون عند المسلمين استعداد اما اذا لم يكن عندهم استعداد فعليهم الصبر والتحمل - [00:57:11](#)

الى ان يبسر الله لهم الاستعداد والفرج نعم - [00:57:32](#)